محمد بن مسلم بن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك قال كان مما
صنع الله لرسوله ان الاوس كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصاول الفحلين لا تصنع الاوس شيئا فيه عنه صلى الله عليه
وسلم غناء الا قالت الخزرج والله لا يذهبون بهذه فضلا علينا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الخزرج والله لا يذهبون بهذه
فضلا علينا ابدا فتذاكروا من رجل لرسول الله صلى في العداوة
وفي الاسلام واذا فعلت الخزرج شيئا قالت الاوس مثل ذلك ولما
اصابت الاوس كعب بن الاشرف في عداوته لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الخزرج والله لا يذهبون بهذه فضلا علينا
ابدا فتذاكروا من رجل لرسول الله في العداوة كابن الاشرف فذكروا
سلام بن ابي الحقيق فاستاذنوه صلى الله عليه وسلم في قتله فاذن
لهم فخرج اليه من الخزرج من بني سلمة خمسة انتهى ويتصاولان
بتحتية ففوقية فصاد مهملة مفتوحات يقال تصاول الفحلان
اذا حمل كل منهما على الاخر والمراد ان كلا من الاوس والخزرج كان
يدفع عن المصطفى ويتفاخر بذلك **وارسل معه اربعة** فصارت الجملة
خمسة **عبد الله بن عتيك** بدل من الجملة المقدرة التي دل عليها
السياق لا من اربعة لانه لا يصح بعضه مع نفسه ولانه يلزم منه ان غيره
شاركه في الاسم لانه خلاف المنقول ويلزم انهم خمسة معه لا
اربعة **وعبد الله بن انيس** بضم اوله وفتح النون وسكون
التحتية الجهني حليف الانصار وفرق علي بن المديني
بينه وبين عبد الله الانصاري وجزم بان الانصاري هو الذي كان في
قتل ابي رافع وجزم غير واحد بانهما واحد وهو جهني حالف الانصار
قاله في الفتح **وابو قتادة** الحارث او النعمان او عمرو بن ربعي بكسر
الراء وسكون الموحدة فمهملة السلمي شهد احدا وما بعدها ولم يصح
شهوده بدرا ومات على الاصح الاشهر سنة اربع وخمسين **والا
سود بن خزاعي** بضم المعجمة وبالزاي فالف فمهملة مكسورة فتحتية
مشددة اسم علم بلفظ النسب مثل مكي قال في الاصابة كذا سماه
ابن عقبة عن ابن شهاب وسماه ابن اسحاق خزاعي بن الاسود حليف
لهم من اسلم وكذا معمر عن الزهري واعتمد هذا في الفتح فقال وقلبه
بعضهم فقال اسود بن خزاعي وفي الاكليل للحاكم ومغازي ابن عقبة
اسود بن حرام فان كان غيره والا فهو تصحيف ثم وجدته
في دلائل البيهقي عن ابن عقبة اسود بن خزاعي او اسود بن حرام
بالشك **ومسعود بن سنان** بكسر المهملة وبالنون الانصاري
ونسبه بعضهم اسلميا لكونه اسلمي حالف بني سلمة قال ابو عمر شهد احدا
واستشهد يوم اليمامة كما في الاصابة وقد سمى البراء بن عازب في رواية
يوسف بن اسحاق عن جده عنه الامير عبد الله وعبد الله بن عتبة
وقال في ناس معهم قال في الفتح لم يذكر عبد الله بن عتيك الا في هذا الطريق

وزعم

وزعم ابن الاثير في جامع الاصول انه ابن عنبة بكسر العين وفتح النون
وهو غلط منه فانه خولاني لا انصاري ومتاخر الاسلام وهذه
القصة متقدمة والرواية بضم العين وسكون المثناة لا بالنون
انتهى وجزم الجلال البلقيني في مبهماته بانه عبد الله بن عتبة ابو
قيس الذكواني وهو خطأ فما في الاصابة فانه ترجم للذكواني ثم ترجم
بعده عبد الله بن عتبة الانصاري احد من توجه لقتل ابن ابي الحقيق
وقع ذلك في حديث البراء عند البخاري ولم يزد على هذا فجعله غيره وزعم
الدمياطي ان هو ابنه عبد الله بن انيس عجيب ولذا لما وقع مثله لمغلطاي
معللا بانه ذكواني لا انصاري رده بان الصحيح ما في الصحيح لصحة سنده
وكونه ذكوانيا لا يخالف من قال انهم من الانصار لاحتمال انه حليفهم
وفي الحديث وحليفنا منا وابن انيس كان معهم وليس انصاريا قطعا
بل جهني حالفهم انتهى **وامرهم بقتله** زاد ابن اسحاق ونهاهم ان
يقتلوا وليدا او امراة **فذهبوا الى خيبر** قال البخاري كان ابو
رافع بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الحافظ هو قول
وقع في سياق الحديث الموصول في الباب ويحتمل ان حصنه كان قريبا
من خيبر في طرف ارض الحجاز ووقع عند موسى بن عقبة فطرقوا باب
ابي رافع بخيبر فقتلوه في بيته انتهى وقال غيره لا منافاة لان
خيبر من الحجاز اي من قراه وهو واضح في تفسيره لكن المطلوب تعيين
المحل الذي كان فيه **فلما هدات** بفتح الهمزة اي سكنت
الرجل الحركة وفي البخاري هدات الاصوات فقال السفاقسي
هدت بغير همز ولا الف ووجهه الدماميني بان تخفيف الهمزة
المفتوحة بابدالها الفا مثل منساة فالتقت هي والتاء الساكنة
فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وهذا وان كان على غير قياس لكنه
شيء يشبه دفعا للخطا قال العيني وصوب السفاقسي الهمز ولم ار ذكره
في اصل من الاصول التي رايتها **جاؤوا الى منزله فصعدوا
درجة له** وعند ابن اسحاق انه كان في علية له اليها عجلة
اي شبه الدرجة من جذع منقور ليصعد فيه فاسندوها اليها حتى
قاموا على بابه **وقدموا عبد الله بن عتيك** الامير لانه كان يرطن
بضم الطاء اي يتكلم **باليهودية** يظنوه منهم فلا يفزعوا **فاستفتح
فقال** لما قالت له امراة ابي رافع من انت **جئت ابا رافع بهدية
ففتحت له امراته** هكذا عند ابن سعد وفي رواية ابن اسحاق ثم
فاستاذنوا فخرجت امراته فقالت من انتم قالوا اناس من العرب
نلتمس الميرة قالت ذاكم صاحبكم فادخلوا عليه قال فلما دخلنا اغلقنا
علينا وعليه الحجرة تخوفا ان تكون دونه محاولة تحول بيننا وبينه
فلما رات السلاح ارادت ان تصيح فاشار اليها بالسيف فسكتت
هكذا عند سعد ايضا وفي ابن اسحاق فصاحت امراته فنوهت بنا وجعل
انهم لما دخلوا صاحت حين سمع ثم ارادت رفع صوتها وبدا وقتم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)